

أثر الأنماط القيادية على نجاح المشاريع و تطوير
و تخطيط المسار الوظيفي بأمانة العاصمة المقدسة
في مدينة مكة المكرمة

اسم الطالبة

آلاء اسماعيل كاليقيه

الرقم الجامعي: 2021205365

مشروع تخرج -1

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول- 2024

المقدمة :

تهدف المنظمات الحكومية بشكل عام إلى إنجاز أعمالها لتكون في منافسة مستمرة مع بقية المنظمات، وتتطور لما هو أحدث وأحسن، ومن الأمور المهمة في نجاح أعمال هذه المنظمات النمط القيادي المتبع في قيادة هكذا منظمات، فإذا غابت القيادة الناجحة الجيدة والمؤهلة غاب الأداء الجيد وكذا الإنتاج المتميز وعجزت الإدارة عن تحقيق أهدافها وبذلك يمكن قياس مدى نجاح المنظمة وكفاءتها من خلال نجاح قيادتها الإدارية . وقد تعرض كتاب و باحثون كثر إلى تعريف القيادة، فمنهم من ركز على أنها عملية التأثير في الآخرين من خلال سلسلة السلوكيات أو الاتصال التي يقوم بها القائد في سبيل إنجاز الهدف المطلوب، أو التركيز على المدخل الموقفي، بحيث لا يمكن إتباع نمط قيادي واحد في جميع الظروف والأوقات، مع توصل الباحث إلى تعريف القيادة الإدارية بأنها قدرة القائد على التأثير في مرؤوسيه بنجاح على أساس العوامل المستندة إلى رسالة وأهداف المنظمة . فالقائد الإداري الناجح إذن هو من كانت قراراته مبنية على توجهات المنظمة الإستراتيجية ذات التغيير الإيجابي من خلال الاتصال لحل المشاكل والأزمات بتفويض الصلاحيات لإدارة فريق العمل، مع التطوير والإبداع بالتحفيز للإنجاح المنظمة في تحقيق أهدافها .

ومن ضمن البرامج الخاصة بأنشطة إدارة الموارد البشرية التي تعتمد عليها كأدوات رئيسية هي برامج التخطيط، وبرامج الاستقطاب، وتقييم ومراجعة الأداء، وبرامج التدريب المختلفة أو الحلقات البحثية للتطوير الإداري وغيرها، وقد هدفت المؤسسة وإدارة الموارد البشرية من تبنيها لهذه البرامج للاستخدام الأمثل والأفضل للمهارات التي تمتلكها، ولكن نظرا لعدم تكامل هذه البرامج مع بعضها البعض اتسمت بعدم فعاليتها . وقد يساعد المؤسسة على تحقيق ذلك التكامل المطلوب من البرامج المختلفة بيان المسار الخاص بكل فرد خلال خدمته الوظيفية من خلال البحث الواقعي في الظروف الحالية وبيئة المسار الوظيفي الحالية والمستقبلية فيعرف الفرد ماهي الوظيفة التي سيبدأ منها، وماهي الوظائف المحتمل أن يرقى إليها خلال حياته الوظيفية، معنى ذلك أن الحديث يدور حول من لديهم طموحات وظيفية يريدون تحقيقها عبر مسيرة حياتهم العملية عن طريق الترقية .

وليكون تخطيط المسار الوظيفي أكثر دقة وموضوعية، وليكتسب صفة التأييد من الموظفين من الأهمية بمكان جعل هذا التخطيط وتحقيقه مسؤولية مشتركة بين الموظف نفسه ورئيسه المباشر وإدارة الموارد البشرية، هذه الأخيرة التي لا يقتصر دورها على مجرد البحث عن الشخص المناسب لشغل وظيفة قائمة بالفعل، وإنما يمتد دورها إلى مسؤولية أخرى وهي إيجاد الوظيفة المناسبة والعمل الاقتصادي لكل شخص مناسب لديه قدرات ومهارات لأداء المستويات المخططة من الإنتاج .

مشكلة البحث :

في إطار الصعوبات التي تعاني منها أغلب المؤسسات ، والمتمثلة في قيادتها الإدارية لتطبيق مختلف الأساليب الحديثة للتسيير ، بما في ذلك إدارة وتخطيط الموارد البشرية ، ونظرا للتغيرات والتطورات الدائمة في مختلف مجالات العمل، وفي ظل بيئة عمل متجددة تسودها المنافسة، حيث يكون الاعتماد على الأساليب العلمية التي منها تطوير المسار الوظيفي أمرا ضروريا لضمان الاستمرارية تبرز إشكالية البحث التي تنحصر في التساؤلات الآتية ما مدى تأثير أنماط القيادة الإدارية في تطوير و تخطيط المسار الوظيفي؟

كما نعرض الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما هي الأنماط القيادية السائدة في أمانة العاصمة المقدسة من وجهة نظر الموظفين الإداريين؟
- ما واقع تطوير المسار الوظيفي في أمانة العاصمة المقدسة؟
- ما مدى تأثير القيادة البيروقراطية في تطوير المسار الوظيفي؟
- ما مدى تأثير قيادة عدم التدخل في تطوير المسار الوظيفي؟
- ما مدى تأثير القيادة التحويلية في تطوير المسار الوظيفي؟
- ما مدى تأثير القيادة التبادلية في تطوير المسار الوظيفي؟

أهمية البحث :

يمثل موضوع القيادة الإدارية وعلاقته بتطوير المسار الوظيفي و نجاح المشاريع موضوعا مهما يتم من خلاله إبراز الدور الذي يمكن للقيادة الإدارية أن تلعبه في تخطيط مسار وظيفي ناجح و فعال لكل فرد في المؤسسة يضمن مواكبة التغيرات و التطورات المصاحبة لبيئة المؤسسة، وتكمن أهمية البحث في النقاط التالية:

- ١- دور القيادة الإدارية في عملية الاستقطاب والحفاظ على المورد البشري .
- ٢- التعرف على مختلف الأساليب التي تساعد في توفير مستقبل وظيفي مناسب لكل عامل .
- ٣- إبراز أهمية تخطيط المسار الوظيفي لكل من الفرد والمؤسسة .
- ٤- إبراز أهمية الأنماط القيادية و تأثيرها على نجاح المشاريع .
- ٥- التعرف على الهيكل التنظيمي لإدارة تطوير الموارد البشرية و دور كل مهمة .

المراجع :

الموقع الإلكتروني :

الموقع الرسمي لأمانة العاصمة المقدسة .

مصادر الانترنت :

قواعد بيانات الجامعات و المكتبات الالكترونية ScienceDirect ، المكتبة الرقمية السعودية

الرسائل الجامعية و الأطروحات :

المؤتمرات و ورش العمل

ملخصات المؤتمرات التي تناولت مواضيع الأنماط القيادية و أثرها على تطوير المسار الوظيفي و نجاح المشاريع